

(918-818) كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على

صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي قال
قرأت على مالك وهو ابن انس بن أبي عامر الاصلبي - [00:00:00](#)

قال عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهراني قال ان عروة ابن الزبير ابن العوام الاسدي قال عن عبدالرحمن بن عبد القاضي نسبة الى
القارنة قبيلة ليس نسبة الى القراءة - [00:00:23](#)

قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنها فكدت ان اعجل عليه - [00:00:45](#)

ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته برداه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة
الفرقان على غير ما اقرأنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:14](#)

اغسله اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت
ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه - [00:01:41](#)

ما تيسر منه نعم هذا الحديث الصحيح فيه ان القرآن انزل على اكسر من حرف وجاء في الحديث الصحيح انه انزل على سبعة
احرف وفيه ايضا ان المقصود بالاحرف ليس اللهجات - [00:02:05](#)

لان عمر رضي الله عنه وهشام ابن حكيم كلها من قريش فالهجرتها واحدة فاذا ليس هي اللهجات كما قيل وانما المقصود بالاحرف
هي ما تختتم به الايات عزيز حكيم او غفور رحيم او سميع بصير - [00:02:39](#)

ونحو ذلك وقد بين ذلك ابن جرير الطبراني في مقدمة كتابه التفسير وساق اسانيد كثيرة نحو الأربعين اسناد او نحو ذلك في هذا
المعنى فهذا المقصود والله تعالى اعلم بالاحرف - [00:03:10](#)

وما اللهجات فهي الى الان باقية اللهجات الى الان باقية فعندي يعني قراءة اهل المدينة وهي قراءة نافع تختلف عن قراءة تقريرا
القبائل النجدية وهي قراءة عاصم عاصمنا بالنجد الاسدي - [00:03:33](#)

نعم وبنو اسد عليكم السلام قبيلة نجدية نعم وحصة الراوي عن عاصم كذلك ايضا منبني اسد ولكن بالولاء نعم وكذلك القارئ
الثاني ابو بكر بن عياش المعروف بشعبية عند القضاة وعند المحدثين ابو بكر بن عياش اسدي ايضا - [00:04:03](#)

نعم تاء وقراءة اهل مكة قراءة ابن كثير وهذه قراءة اهل مكة وفي قراءة طبعا قراءة حمزة وقراءة ابو عمرو ابن العلاء نعم وقراءة ابن
عامر وقراءة اهل الشام نعم - [00:04:32](#)

فالهجرات باقية اللهجات باقية نعم واما الاحرف فامر عثمان بن يكتب حرف قريش باللهجة التي نعم نعم نزل فيها القرآن العظيم على
رسول الله عليه الصلاة والسلام نزل بلغة قريش - [00:04:54](#)

نعم بهذه الاحواف لم تبقى وانما بقي حرف واحد نعم فالقرآن هو ما بين الدفتين نعم ولكن احيانا تجد نعم يعني في كتب القراءات
وكتب التفسير عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:05:21](#)

تفضل يا شيخ ابراهيم امين موجود المكان كتب القرآن بلغة قريش نعم وبقي حرف واحد وهو الذي نقرأ به واما اللهجات فكما تقدم

فهي باقية قال وحدثني حرمـة ابن يحيـي وهو التـوديـبي - 00:05:45
المصـري قال اخـبرـنا ابن وهـب وـهـو عـبدـالـلهـ بن وـهـبـ ابن مـسـلـمـ القرـشـيـ مـولـاـهـ المـصـرـيـ قال اخـبرـنيـ يـونـسـ وـابـنـ يـزـيدـ الـايـليـ قال
عن اـبـنـ شـهـابـ الزـهـريـ قال اخـبرـنيـ عـروـةـ اـبـنـ الزـبـيرـ وـهـو اـبـنـ العـوـامـ الـاسـدـيـ - 00:06:13
ان المسـورـ اـبـنـ مـخـرـمـةـ الزـهـريـ وـهـوـ منـ صـفـارـ الصـحـابـةـ وـعـبـدـ الرـحـمـنـ بنـ عـبـدـ القـاضـيـ وـهـوـ منـ كـبـارـ التـابـعـينـ اـخـبـرـاهـ انـهـماـ سـمـعـاـ عمرـ اـبـنـ
الخطـابـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ يـقـولـ سـمـعـتـ هـشـامـ اـبـنـ حـكـيمـ - 00:06:35
اـيـ بنـ حـزـامـ الـاسـدـيـ نـعـمـ وـاسـدـ هـذـاـ اـسـدـ قـرـيـشـ وـلـيـسـ اـسـدـ قـزـيـمةـ يـقـرـأـ سـوـرـةـ الـفـرـقـانـ فـيـ حـيـاةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـسـاقـ
الـحـدـيـثـ بـمـثـلـهـ وـزـادـ فـكـدـتـ اـسـاوـرـهـ فـيـ الـصـلـاـةـ فـتـصـبـرـتـ حـتـىـ سـلـمـ - 00:06:55
قال حـدـثـنـاـ اـسـحـاقـ بـنـ اـبـرـاهـيـمـ وـعـبـدـ بـنـ حـمـيـدـ وـاسـحـاقـ اـبـنـ اـبـرـاهـيـمـ هوـ الحـنـظـلـ وـعـبـدـ اـبـنـ حـمـيـدـ هوـ الـكـشـيـ قال اخـبرـنـاـ عـبـدـ الرـزـاقـ اـيـ
بنـ هـمـامـ قال اخـبرـنـاـ مـعـمـرـ اـبـنـ رـاشـدـ عـنـ الزـهـريـ مـحـمـدـ اـبـنـ مـسـلـمـ كـرـوـاـيـةـ يـونـسـ باـسـنـادـهـ - 00:07:24
كـرـوـاـيـةـ يـونـسـ باـسـنـادـهـ قال وـحدـثـنـيـ حـرـمـلـةـ اـبـنـ يـحـيـيـ قال اخـبرـنـاـ اـبـنـ وهـبـ وـابـنـ يـحـيـيـ هوـ التـوـجـيـبـيـ وـابـنـ وهـبـ هوـ الـمـسـرـيـ قال
اخـبرـنـيـ يـونـسـ اـيـ اـبـنـ يـزـيدـ الـايـليـ عنـ اـبـنـ شـهـابـ الزـهـريـ قال حـدـثـنـيـ عـبـيـدـ اللـهـ بنـ عـبـدـ اللـهـ بنـ عـتـبـةـ بنـ مـسـعـودـ - 00:07:46
انـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـماـ حـدـثـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قال اـقـرـأـنـيـ جـبـرـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ عـلـىـ حـرـفـ فـرـاجـعـتـهـ فـلـمـ اـذـلـ
استـزـيـدـهـ فـيـزـيـدـنـيـ حـتـىـ اـنـتـهـيـ اـلـىـ سـبـعـةـ اـحـرـفـ - 00:08:11
قال اـبـنـ شـهـابـ بـلـغـنـيـ اـنـ تـلـكـ السـبـعـةـ الـاحـرـفـ اـنـمـاـ هـيـ فـيـ الـاـمـرـ الـذـيـ يـكـوـنـ وـاحـدـاـ لـاـ يـخـتـلـفـ فـيـ حـلـالـ وـلـاـ اـحـرـامـ نـعـمـ وـهـذـاـ لـعـلـ هـشـارـةـ
كـمـاـ تـقـدـمـ اـلـىـ مـاـ تـخـتـمـ بـهـ الـاـيـاتـ فـهـذـاـ لـيـسـ فـيـ حـلـالـ اوـ حـرـامـ سـمـيـعـ بـصـيـرـ عـزـيزـ حـكـيمـ غـفـورـ - 00:08:31
وـرـحـيمـ هـذـاـ لـيـسـ فـيـ حـلـالـ اوـ حـرـامـ قال وـحدـثـنـاـ عـبـدـ بـنـ حـمـيـدـ قال اخـبرـنـاـ عـبـدـ الرـزـاقـ قال اخـبرـنـاـ مـعـمـرـ عـنـ الزـهـريـ بـهـذـاـ الـاسـنـادـ وـالـلـهـ
بارـكـ اللـهـ فـيـكـ يـعـنـيـ هـذـيـ يـعـنـيـ اـنـ ذـكـرـتـنـيـ يـعـنـيـ بـقـيـ بـعـضـ هـذـاـ الـاحـرـفـ مـثـلـ بـشـرـيـ وـنـشـرـاـ مـثـلـ بـشـرـيـ وـنـشـرـاـ قـرـاءـتـانـ سـبـعـيـتـانـ نـعـمـ.ـ وـتـبـتـواـ
يعـنـيـ طـبـعـاـ لـاـ شـكـ يـعـنـيـ اـنـ ذـكـرـتـنـيـ يـعـنـيـ بـقـيـ بـعـضـ هـذـاـ الـاحـرـفـ مـثـلـ بـشـرـيـ وـنـشـرـاـ مـثـلـ بـشـرـيـ وـنـشـرـاـ قـرـاءـتـانـ سـبـعـيـتـانـ نـعـمـ.ـ وـتـبـتـواـ
وـهـذـاـ باـقـيـ بـعـضـهـ بـعـضـهـ باـقـيـ الـذـيـ يـحـتـمـلـ رـسـمـ الـمـصـحـفـ فـهـذـاـ باـقـيـ نـعـمـ الـمـعـنـىـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ هوـ اـيـ نـعـمـ يـعـنـيـ الـمـعـنـىـ فـيـ الـغـالـبـ
يـعـنـيـ مـؤـدـيـ وـاحـدـ فـالـغـالـبـ اـنـ الـمـعـنـىـ وـاحـدـ - 00:09:47
وـاحـيـانـاـ يـكـوـنـ بـصـيـغـهـ نـعـمـ الـاـفـرـادـ وـصـيـغـهـ الـجـمـعـ.ـ نـعـمـ فـيـعـنـيـ مـثـلـ غـيـابـةـ الـجـبـ وـالـقـرـاءـةـ الـثـانـيـةـ غـيـابـاتـ الـجـبـ نـعـمـ فـاـذـاـ كـانـ رـسـمـ رـسـمـ
الـقـرـآنـ يـحـتـمـلـ ذـلـكـ نـعـمـ اـهـ هـذـاـ يـكـوـنـ باـقـيـاـ اوـ بـعـضـهـ باـقـيـاـ - 00:10:12
وـالـبـعـضـ الـاـخـرـ لـاـ نـعـمـ كـتـبـ عـلـىـ حـرـفـ وـاحـدـ كـمـاـ تـقـدـمـ كـتـبـ الـقـرـآنـ الـعـظـيمـ لـاـ لـيـسـ الـقـرـاءـةـ هـذـهـ لـهـجـاتـ يـعـنـيـ اـحـيـانـاـ تـكـوـنـ نـعـمـ
الـقـرـاءـةـ نـعـمـ.ـ وـاحـيـانـاـ تـكـوـنـ لـهـجـةـ الـلـهـجـةـ لـيـسـ مـنـ الـاحـرـفـ - 00:10:37
الـلـهـجـةـ لـيـسـ مـنـ الـاحـرـفـ وـمـثـلـ اـهـلـ الـحـجـازـ يـخـفـفـونـ الـهـمـزـ يـقـلـوـنـ الـقـرـآنـ وـمـثـلـ اـهـلـ نـجـدـ يـحـقـقـوـنـ الـهـمـسـ الـقـرـآنـ نـعـمـ كـلـ لـهـجـاتـ هـذـيـ
باـقـيـةـ.ـ الـلـهـجـاتـ هـذـيـ باـقـيـةـ نـعـمـ وـبـعـضـ الـاحـرـفـ كـمـاـ تـقـدـمـ اـذـاـ كـانـ مـاـ يـحـتـمـلـ وـسـمـ الـمـصـحـفـ - 00:11:04
نـعـمـ وـاـمـاـ مـاـ لـاـ يـحـتـمـلـ فـالـقـرـآنـ الـذـيـ الـاـنـ هـوـ بـيـنـ الدـفـتـيـنـ نـعـمـ قـرـاءـةـ حـمـزـةـ مـاـذـاـ بـهـاـ الـلـيـ مـاـ لـهـ هـذـيـ لـهـجـةـ اـيـ الـاـمـالـةـ اـيـ نـعـمـ الـاـمـالـةـ
نـعـمـ هـذـهـ لـهـجـةـ - 00:11:31
نـعـمـ وـالـنـجـمـ اـذـاـ هـوـىـ مـاـ ضـلـ صـاحـبـكـ وـمـاـ غـوـىـ وـمـاـ يـنـطـقـ عـنـ الـهـوـىـ اـلـىـ اـخـرـهـ فـهـذـهـ لـهـجـةـ مـنـ الـلـهـجـاتـ وـمـنـ طـبـعـاـ اـصـحـ يـعـنـيـ كـلـ يـعـنـيـ
الـقـرـاءـاتـ صـحـيـحـةـ فـيـ الـاـصـلـ نـعـمـ لـكـنـ هـنـاكـ - 00:11:52
نـعـمـ يـعـنـيـ بـعـضـهـاـ نـعـمـ اـصـحـ مـنـ الـبـعـضـ الـاـخـرـ وـاقـرـبـ اـلـىـ نـعـمـ الـلـهـجـةـ الصـحـيـحـةـ قـرـاءـةـ نـافـعـ وـقـرـاءـةـ عـاصـمـ وـقـرـاءـةـ عـاصـمـ نـعـمـ كـيـفـ يـاـ
شـيـخـ اـبـرـاهـيـمـ نـعـمـ اـيـ نـعـمـ قـرـاءـةـ السـبـعـ وـالـعـشـرـ نـعـمـ - 00:12:13
سيـكـوـنـ عـلـىـ سـبـعـةـ لـاـ تـقـدـمـ قـبـلـ لـاـ تـأـتـيـ اـنـ الـقـرـاءـاتـ السـبـعـ لـيـسـ هـيـ الـمـقـصـودـ بـالـاحـظـفـ السـبـعـةـ الـقـرـاءـاتـ اـكـثـرـ مـنـ سـبـعـةـ اـيـ الـقـرـاءـاتـ
اـكـثـرـ مـنـ سـبـعـةـ فـهـيـ لـيـسـ مـحـصـورـةـ الـاـحـوـالـ السـبـعـةـ كـمـاـ تـقـدـمـ هـيـ مـاـ تـخـتـمـ بـهـ الـاـيـاتـ - 00:12:41

افوق الرحيم عزيز سميع عليم عزيز حكيم نعم فيجوز الابدال في ذلك اذا كان من الاحواف السبعة وقد بين ذلك كما تقدم قبل لا يجي الشيخ إبراهيم تقدم الكلام حول هذا - [00:13:03](#)

وان نبين ذلك بن جرير الطبرى في مقدمة كتابه التفسير وساق الاسانيد في ذلك نعم والله الطبقي لا شك يعني هو يعني امام في التفسير وامام ايضا في القراءات رحمه الله ويختار القراءة - [00:13:22](#)

الصحيحة نعم لا لا ما يلزم ما يلزم نعم ما يلزم وانا الذي اميل يعني حتى انا في نفسي شيء من تخفيف الهمز يعني لا شك يعني قد لعل الشيخ ايمن ينتبه يعني عندما تقول القرآن - [00:13:43](#)

افصح من ان تقول القرآن ولا لا اي القرآن طبعا والمعتد به من اللهجات هي لهجة اهل الحجاز ونجد فقط المحتاج به في يعني في اللغة العربية نعم لهجة اهل الحجاز وهي الاولى وللهجة اهل نجد - [00:14:13](#)

وبالنسبة لباقي القبائل يعني خالطت غيرها فلذا قد لا يحتاج بالهجاتها والآن يعني اذا اراد واحد يتكلم باللغة الفصحى يتكلم على يعني تحقيق الهمز نعم ولا لا نعم هذا اذا قيل لشخص تكلم الفصحى تكلم بهذا وهذه هي الان المشهورة - [00:14:38](#)

يعني المشهور ان هذه هي الفصحى ويعني كان الشافعى وهو من اهل الحجاز رحمه الله يعني يكتب القرآن في كتابه الرسالة ولا يحقق الهمز. نعم وقد يكون هذا حصل فيما بعد - [00:15:13](#)

قد يكون هذا حصل فيما بعد وقد يكون يعني يعني الان مثلا الناس العامة يميلون عيسى ما يقولون عيسى موسى موسى يهملون ولا ما يميلون واليهود يميلون واللغة العربية يقولون هي يعني اخت العربية - [00:15:33](#)

نعم يعني ولذا يقول الامام ابن تيمية اللي يعرف قواعد اللغة العربية يعرف العربية وتجد ان هناك يعني يعني هم يميلون مو شيء يقولون او نحو ذلك اي نعم نعم او نحو ذلك - [00:16:01](#)

شالوم سلام نعم نعم حتى سمعت احد اليهود يتكلم طبعا بالاذاعة يقول عن يعني ببي يقول رجلين يقول خيالين خيان نعم فالهمم لعله يعني يعني اللي يعرفون العقبية نعم - [00:16:23](#)

تقى الدين الهلالي رحمه الله يقول العربية بمثابة العامية للغة العربية يقول هكذا يقول بمثابة العامية للغة العربية. وهذا يدل على ان اصلاح كلها واحد نعم ونأتي الى كتاب النسائي رحمه الله تعالى - [00:16:49](#)